التوظيف القرآني في مكاتيب الإمام علي (عليه السلام)

دراسة حجاجية

م.د. آس عقيل كاظم الموسوي

مديرية تربية المثنى

ard.aas.akeel@mu.edu.iq

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٥/١٢/٨

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٥/١٢/١٧

الملخص

وظف الإمام علي (عليه السلام) الآيات القرآنية في نصوص مكاتيبه في مختلف السياقات وجعلها مساند حجاجه لإقناع المستقبلين أو إثبات صحة ما يذهب إليه في رسائله.

اختلفت مواضع ذكر الآيات الكريمة في مكاتيب الإمام علي (عليه السلام)، إذ نجد الإمام يعتمد آية قرآنية ويبني عليها حجاجه الإقناعي في إثبات حجته القائمة على أدلة لغوية وسياقية، وقد يجعل من ذكر الآية تمثيلاً لفكرة يريد تثبيت دعائمها في الرسالة، أو يذكر الآية الكريمة كحجة لتعضيد فعل قام به، أو يريد القيام به، أو ما يطلب من المستقبل تنفيذه.

وهذه الاستعمالات المختلفة للآيات القرآنية الكريمة تفرضها ظروف الرسالة وسياقها وعلاقته بالمستقبل، فاعتماد القرآن الكريم بوصفها حجة إقناعية يمكن أن يكون سيفا ذا حدين ففي تأويل المستقبل الموافق له (عليه السلام) تكون الحجة غير قابلة للدحض، أما في تأويل المخالف فقد يتأولها بما يناسب اعتقاده، لذا نجد الإمام علي (عليه السلام) يتخيّر الآيات كحجاج قوي في نصرة رأيه، وتعزيز قبول المستقبل وحثّه على الاستجابة بما يريده المرسل.

الكلمات مفتاحية : الحجاج ، مكاتيب الإمام علي، التوظيف القرآني، الاقناع .

The use of Quranic verses in the letters of Imam Ali (peace be upon him): An argumentative study

Dr. Aas AKeel Al-Moussawi

Muthanna Education Directorate

ard.aas.akeel@mu.edu.iq

Date received: 8/12/2025
Acceptance date: 17/12/2025

Abstract

Imam Ali (peace be upon him) employed Quranic verses in the texts of his letters in various contexts and made them supports for his arguments to convince the recipients or prove the validity of what he goes to in his letters.

The places of mentioning the holy verses in the letters of Imam Ali (peace be upon him) differed, as we find the Imam relying on a Quranic verse and building his persuasive argument on it to prove his argument based on linguistic and contextual evidence, and he may make mentioning the verse a representation of an idea that he wants to establish its pillars in the letter, or he may mention the holy verse as an argument to support an action he did, or wants to do, or what he asks the recipient to implement.

These different uses of the Holy Quranic verses are imposed by the circumstances of the message, its context and its relationship to the future. Relying on the Holy Quran as a persuasive argument can be a double-edged sword. In the interpretation of the future that agrees with him (peace be upon him), the argument is irrefutable. However, in the interpretation of the opponent, he may interpret it in a way that suits his belief. Therefore, we find Imam Ali (peace be upon him) choosing the verses as strong arguments to support his opinion, enhance the acceptance of the future and urge him to respond to what the sender wants.

Keywords: Linguistic Argumentation، Imam Ali's letters, Quranic usage, persuasion

الاقناع الحجاجي

الحجاج لغة :

الحجاج من الجذر (ح ج ج) وفيه معان كثيرة منها[١]:

الجدل والمناظرة :المنازعة والمحاورة بالبرهان، مثل "حاججته أحاجّه" أي غلبته بالبراهين، و**الدليل والبرهان**" :الحجة" هي الدليل الذي يُدفع به الخصم، و**القصد والطلب:** يرجع أصل الحج إلى القصد، لكن "الحجاج" خصص بالمنازعة اللفظية.

الحجاج إجراء يستهدف من خلاله شخص ما حمل مخاطبه على تبني موقف معين عبر اللجوء إلى حجج تستهدف إظهار صحة هذا الموقف أو صحة أسسه، فهو إذن (عملية هدفها إقناع الآخر والتأثير عليه، ووسيلتها الحجج)[٢]، ويمكن القول (ولا يكون الحجاج جيدا إلا إذا نجح في تحقيق هدفه هذا)[٣]

ويقوم الحجاج على سلسلة من الحجج المترابطة، وأحيانا على زخم من الحجج المتواكبة يغيب معها المنهج البيّن، وتروم جميعها استمالة الآخر للقبول، بل الاعتقاد بصواب ما يذهب إليه المحاجج ونفعيته، وذلك على خلاف ما يراه خصمه[٤].

ومن أساسيات الخطاب الحجاجي الإقناع عن طريق تقنيات معلومة، سواء كانت لغوية أو غير لغوية تستهدف متلقيا معروفا أو متوقعا.

فبحسب القرطاجني فأن الإقناع: هو حمل النفوس على فعل شيء أو اعتقاده أو التخلي عن فعله واعتقاده[٥]، وأن اعتماد الشاهد القرآني الكريم في إثبات الحجة وبيان الحقيقة والانتصار بمصداقية الآيات الكريمة وقدسيتها، يُعد أسلوبا من أساليب الإقناع الفعالة في إقناع المتلقي وإيقاف شكوكه ووضع حدا لمعاندته.

ليس الغرض من الحجاج الدفاع عن الحق أو تثبيت الحقيقة فحسب؛ بل إقناع الآخر أو دفعه إلى الاقتناع وتحفيزه على العمل في اللّحظة المناسبة، وفي هذا يقول **بيرلمان وتيتيكا:** (وغايّة كلّ حجاج أن يجعل العقول تذعن لما يُطرح عليها من آراء، أو أن تزيد في درجة ذلك الإذعان، فأنجح الحجاج ما وفق في جعل حدة

الإذعان تقوى درجاتها لدى السّامعين بشكل يبعثهم على العمل المطلوب (إنجازه أو الإمساك عنه) أو هو ما وفّق على الأقل في جعل السّامعين مهيئين للقيام بذلك العمل في اللّحظة المناسبة)[٦].

ويمكن إيضاح الأثر القرآني في مكاتيب الإمام عن طريق ثلاثة محاور:

أولاً: ابتداء الرسالة بآية قرآنية

ثانياً: الاستشهاد بالآية القرآنية

ثالثاً: الاحتجاج بالآية القرآنية

ويمكن بيان أثر التوظيف القرآني في إقناع المستقبل وإظهار قصد المرسل، وذلك بدراسة نماذج من مكاتيب الإمام علي (عليه السلام) .

النوع الأول: ابتداء الرسالة بآية قرآنية

ومن أمثلة النوع الأول قوله(عليه السلام) لكاتبه حين إرسال رسالة إلى معاوية (واجعَل عُنوانَ الكتابِ: {أَلَآ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ}[٧])[٨]، كتب فيها: ((عَزمتُ عَلَيكَ يا صَعْصَعَةُ، إلّا كَتبتَ الكِتابَ بِيدَيكَ، وتَوجّهتَ بِهِ إلى مُعاوِيَةَ، واجعل صَدرَ الكتابِ تحذيراً وتخويفاً، وعَجزَهُ استِتابَةً واستنابَةً، ولْيَكُن فاتِحَةُ الكِتابِ: بسم اللّه الرَّحمن الرَّحيم، مِن عبدِ اللَّهِ عليٍّ أميرِ المُؤمِنينَ إلى معاوية، سَلامٌ عَلَيكَ، أمَّا بعدُ: ثُمَّ اكتب ما أشَرْتَ بِهِ عَلَيَّ، واجعَل عُنوانَ الكتابِ: {أَلَآ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ}))[٩]

وجاءت هذه الرسالة في ضمن محادثة أجراها صعصعة بن صوحان مع الإمام علي (عليه السلام) إذ قال صعصعة: ((إنَّ معاوية أتْرَفَه الهوى، وحُبِّبَت إليهِ الدُّنيا، فَهانَت عَليهِ مَصارِعُ الرِّجالِ، وَابتاعَ آخِرَتَهُ بِدُنياهُم، فإن تَعمَل فيهِ بِرَأيٍ تَرشُدْ وتُصِبْ، إنْ شاءَ اللَّهُ، والتَّوفيقُ باللَّهِ، وبِرَسولِهِ، وبِكَ يا أميرَ المُؤمِنينَ، والرَّأي أن تُرسِلَ لَهُ عَيناً مِن عُيونِكَ، وثقةً من ثِقاتِكَ بكِتابٍ تَدعوهُ إلى بيعَتِكَ، فإن أجاب وأناب كانَ لَهُ مالَكَ، وعَلَيهِ ما عَلَيكَ، وإلّا جاهدته وصبرت لقضاء اللّه، حَتَّى يأتِيَكَ اليقينُ))[١٠].

إذ يأتي العنوان على رأس الأسس الحجاجية التي يفتتح بها المرسل حجاجه؛ لأنه عتبة النص وبابه الذي يُفتتح على عوالم النص وخفايا المرسل التي يريد إظهارها للمستقبل بدأ من العنوان، فنرى تحديده لعنوان الرسالة لمعاوية (واجعَل عُنوانَ الكتابِ: {أَلَآ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ}[١١])، العنوان ينقل الصورة الشاملة للرسالة باختصار مفيد واختيار الآية القرآنية لعنوان الرسالة يمثل إقناعاً حجاجياً مؤثر في أن يفتتح المستقبل الرسالة بآية تحبط أعماله وأفكاره وما كان يستعد لفعله ويتركه في حيرة من أمره؛ إذ معرفة أن تحديد المصير ومآل الأمور إلى الله تعالى تقيد الإنسان وتجعله ينظر إلى قدرته أمام قدرة الله تعالى، وهذه الافتتاحية ترتبط بما أراد صعصعة إيصاله إلى معاوية عن طريق كتاب من الإمام علي (عليه السلام).

وعند الانتقال إلى نص الرسالة والتمعن فيها يصبح المستقبل مقيداً بما تركه العنوان في ذهنه، وبهذا يكون خاضعاً مقراً بما يأتي بها، ولا سيما بعد أن عرّف الإمام علي (عليه السلام) نفسه بقوله : (عبدِ اللَّهِ عليٍّ أميرِ المُؤمِنينَ)، فيناسب طلب إذعانه لطلبات المرسل كون الأخير أمير المؤمنين؛ ولأن لغة السّياسي مبنيّة على التّوافق بين المتعارضين فأنه يدرجها في بنية متينة مألوفة[١٢]، فيتحرى المرسِل في هذا النوع من الرسائل إثبات حجته بما لا يشوبه الشك من الأدلة؛ إذ (الكلمة هي التي تأمر وتنظم، وهي التي تحث النّاس على العمل)[١٣]؛ ولأن العنوان يعتمد على حتميّة تأثيره في ذهن المستقبِل فأن الحجاج يظهر بصورته المثلى التي تضمن قبول المستقبِل للأمر الآتي بعد هذه المقدمة، وصولاً إلى متابعة المرسِل فيما يذهب إليه، وإن لم يُظهر المستقبِل ذلك صراحة فإن النّفس تتيقن حقيقة الحجة وثبوتها.

النوع الثاني: الاستشهاد بالآية القرآنية

وأما التوظيف الثاني(الاستشهاد بالآية القرآنية) فيمكن التمثيل له بكتاب (عليه السلام) إلى عَمْرو بن أبي سَلَمَة: ((أمَّا بَعْدُ، فإنَّ دَهاقِينَ[١٤] عَمَلِكَ شَكَوا غِلْظَتَكَ، ونَظَرْتُ في أمرِهِمْ فما رأيْتُ خَيْراً، فَلْتَكُن مَنْزِلَتُكَ بين مَنزِلَتَينِ: جلبابُ لينٍ بِطَرفٍ مِنَ الشِّدَّةِ في غَيرِ ظُلْمٍ ولا نَقْصٍ، فإنَّهم أحيونا صاغرين، فَخُذْ ما لَكَ عِندَهُم وهُم صاغِرونَ، ولا تتَّخِذْ من دُونِ اللَّهِ وليّاً، فَقَدْ قالَ اللَّهُ عز وجل: {لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا }[١٥]، وقال عز وجل في أهل الكتاب: {لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ}[١٦]، وقال تبارك وتعالى: { وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ }[١٧] ، وقَرِّعْهُم بِخَراجِهِم. وقابِلْ في ورَائِهِم، وإيّاك ودِماءَهُم، والسَّلام))[١٨]. من سياق الرسالة نجد

الإمام علي (عليه السلام) قد بيّن سبب الرسالة والغرض منها، فكان النهي عن الشدة بضرر مع الرعية وان كانوا من غير ملة، الا انه استعان بآيات توضح بما يجب على الحاكم سلوكه مع الكتابيين، ومنها عدم متابعتهم وتوليتهم على أمر المسلمين، فوظف الأمام ثلاث آيات تصب في معنى واحد لزيادة حجيته الدلالية بان يكون التوجيه مسندا إلى القاعدة الشرعية الواجبة فنهي القرآن واجب وعلى السلطة الإسلامية الالتزام بها؛ لأن المعنيين باللين التجار الذين يؤخذ منهم خراج كونهم من غير المسلمين فجاءت الآيات تناسب موضوع الرسالة، فبالنظر للآية الأولى كاملة: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ}، نلحظ أن المعترضين قد رفضوا طريقة أخذ الجبايات منهم، والإمام علي (عليه السلام) طالب المستقبل بتخفيف الشدة معهم بحدود الإنسانية ولكن لا يسلم لهم الأمور فجاءت الآية شاهدا لما أراد المرسل توضيحه.

وان قول الإمام علي (عليه السلام): (ونَظَرْتُ في أمرِهِمْ فما رأيْتُ خَيْراً)، فأنه يشير إلى التأكد من فعل المستقبل وآثاره في المجتمع حتى يكون التّحاجج مبنياً على فعل سابق من المستقبل ورد الفعل من المرسِل، وبهذا يُزيل أي بوادر للإنكار إن أراد المستقبل إنكار الدعوة، وحين يحمل النّص خلافاً ما فأنه (يتضمن قصداً تأثيرياً مضمراً أو معلناً، بنيّة تحويل أو تعديل وجهة تفكير المخاطب أو حمله على مزيد من موافقة داخل مسار تواصلي غير إلزامي)[١٩].

ويمكن التمثيل برسالة الإمام علي (عليه السلام) لاحد عماله (يزيد بن قيس الأرحبي) يحثه على الخراج فكتب : ((أمَّا بَعدُ؛ فإنّك أبطأتَ بِحَمْلِ خَراجِكَ، وما أدري ما الَّذي حَمَلَكَ علَى ذلِكَ، غير أنّي أُوصِيكَ بِتَقوى اللَّهِ، واحذِّرُكَ أن تُحبِطَ أجرَكَ وتُبْطِلَ جِهادَكَ بِخِيانَةِ المُسلِمينَ، فاتّقِ اللَّهَ وَنزِّهْ نَفْسَكَ عَنِ الحَرامِ، ولا تَجعَل لِي عَلَيْكَ سَبِيلًا، فلا أجِدُ بُدّاً مِنَ الإيقاعِ بِكَ، وأعزِلِ المُسلِمينَ، ولا تَظْلِمِ المُعاهِدينَ،{وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ}[٢٠]))[٢١]، جاءت الآية شاهدا قرآنياً بوصفها مثالاً لما قاله الإمام علي (عليه السلام)، فان ابتغاء رضا الله تعالى والجنة لا يعني أن ينسى الإنسان نفسه ولا أن يأخذ حقوق الآخرين، فأن خيانة المسلمين بأخذ أموالهم، ومخالفة أوامر أمير المؤمنين تحبط عمل الوالي، وإن كان قد احسن في غيرها، فناسبت الآية التحذير

الذي اطلقه الإمام، فجاءت كلمات الإمام توضيحا لما جاء في الآية من مفردات ومعان، فإن كان الله تعالى لا يحب المفسدين وما يفعله الوالي فساداً فقد جعل لأمير المؤمنين (عليه السلام) حجة عليه يستطيع فيها مناجزته ومحاسبته، فأن اخذ الخراج عزًا للمسلمين وعدلاً للمعاهدين من غير المسلمين بأن فرض عليهم الإسلام الخراج بدل إسلامهم.

وبهذا جاءت خاتمة الكتابة آية قرآنية تصدّق ما جاء في أول الكتاب ومثالا مقبولا من الجميع كونها خطاب الله تعالى للإنسان وكلامه المفروض اتباعه؛ ولأن الإمام علي (عليه السلام) يمثل السلطة الدينية والسياسية العليا اعتمد الخطاب القرآني شاهدا لأوامره وصورة حية لما ينهى عنه وما يأمر به.

النوع الثالث: الاحتجاج بالآية القرآنية

يستعمل الإمام علي (عليه السلام) الآيات القرآنية الكريمة في الاحتجاج لما يقوله وتصديقا لما يذهب إليه أو إكمالا لنص رسالته، ومن ذلك رسالته لعثمان بن حنيف الأنصاري عامله في البصرة حين وصل إليه خبر أن عثمان قد استجاب لدعوة طعام من احد المترفين في البصرة: ((طوبَى لِنَفْسٍ أدَّتْ إلى ربِّها فَرْضَها، وعَرَكَتْ بجَنْبِها بُؤسَها، وهَجَرَتْ في اللَّيْلِ غُمْضَها، حَتَّى إذا غَلَبَ الكَرَى عليْها افْتَرَشَتْ أرْضَها، وتَوَسَّدَتْ كَفَّها، في مَعْشَرٍ أسْهَرَ عيُونَهُم خَوْفُ مَعادِهم، وتَجافَتْ عَن مضاجِعِهِم جنُوبُهم، وهَمْهَمَتْ بِذِكْرِ ربِّهِم شِفاهُهُم، وتَقَشَّعَت بِطُولِ اسْتِغْفارِهِم ذُنُوبُهُم «أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.))[٢٢]، هذا النص من رسالة طويلة انتقد الإمام علي (عليه السلام) فعل عثمان، وقدم إليه الأدلة الاجتماعية في ترك مظاهر الترف ولاسيما العاملين على أرزاق الناس ومن هم في اعلى السلطة، فجاءت الآية دليلا حجاجيا قويا في أن من يترك البذخ والترف ويقدم الأعمال الصالحة لله ويظهر بمظهر الزهد والتعفف يكون من حزب الله؛ مساواة لمن هم تحت رعيته، فكانت الآية ربطا مباشرا بين ما تريده الآية القرآنية وبين ما يتمسك به الإمام علي (عليه السلام) من قيم عليا وتعاليم إسلامية، فحجته كانت ما جاء في الآية من أن هؤلاء هم حزب الله تعالى وهم المفلحون.

ومثلها رسالته (عليه السلام) إلى معاوية: ((أمَّا بعدُ، فإنَّ اللَّه تعالى أنْزَل إلَيْنا كتابَه ولم يَدَعْنا في شُبْهَةٍ، ولا عُذْرَ لِمَن رَكَب ذَنْباً بجَهالَةٍ، والتَّوْبَةُ مبْسُوطَةٌ، {وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى}[٢٣]، وأنتَ ممَّن شَرَعَ الخِلافَ؛

متمادِياً في غِرَّةِ الأملِ، مُختَلِفَ السِّرِّ والعَلانِيَةِ، رَغْبةً في العاجِلِ، وتَكْذِيباً بالآجِلِ، وكأنَّكَ قَدْ تذَكَّرتَ ما مَضَى مِنْكَ فلَمْ تَجِدْ إلى الرُّجُوعِ سَبِيلًا.))[٢٤]، خاطب الإمام علي (عليه السلام) معاوية بخطاب قرآني مباشر التمس من المفاهيم القرآنية الفكرة التي تصور حالة معاوية وهو يتخذ من المعاصي طريقا يسير عليه ومن المخالفة توجها له، فجاءت الآية القرآنية احتاجا لما يريد إيصاله لمعاوية من أن ذنبه غير مغتفر ولا يمكن أن يحمله غيره، وأن أعماله متأتية من جهالة تماديا ونفاقا ورغبة في الدنيا، وكأنه يدعو إلى حكم الجاهلية والشرك بالله؛ وذلك لأنّ الهدف من الحجاج (ليس تقديم الدليل على صدق النّتيجة انطلاقاً من صدق المقدمات كما هو عليه الأمر في البرهنة الصّوريّة، بل الهدف هو نقل الاعتناق الحاصل حول المقدمات إلى النّتائج، ... فعلى الخطيب ألا ينطلق إلا من مقدمات مقبولة بشكل كاف من المستمع؛ لأن نقل هذا القبول لا يتم إلا بالرّبط المتين بين المقدمات والدعاوى التي يسعى الخطيب لجعلها مقبولة)[٢٥]، وكان للاستراتيجية التلميحيّة تجلٍ واضحٌ في بيان معرفة المرسِل بتاريخ المستقبِل وإن هذه المعرفة كسبٌ يعضد جانب المرسِل في ثبات حجته وصدقها.

الخاتمة

١. استعمل الإمام علي (عليه السلام) الآيات القرآنية في مكاتيبه بكثرة.
٢. وظف الإمام الآيات الكريمة لإقناع المستقبل إقناعاً دينياً واجتماعياً.
٣. جعل الإمام الآية القرآنية حجته الأولى في إثبات رأيه، والضغط على المستقبل بقبول محتوى الرسالة.
٤. ناسبت الآيات المختارة للحجاج الموضوعات المعروضة في الرسائل .

المصادر

القرآن الكريم

- الانسان ذو البعد الواحد، هربارت ماركوز، ترجمة جورج طرابيشي، ط٣، دار الآداب، بيروت، ١٩٨٨.
- تحليل الخطاب السياسي البلاغي، السلطة، المقاومة، د.عماد عبد اللطيف،ط١، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ٢٠٢٠م- ١٤٤١هـ.
- الحجاج وآليات الإقناع بين الدرس التراثي والمعطى الحداثي، الدكتور:بلخير ارفيس، مجلة الحضارة الاسلامية، مج ٢٠، ع ١، مايو ٢٠١٩
- الحجاج وبناء الخطاب في ضوء البلاغة الجديدة، أمينة الدهري، شركة النّشر والتّوزيع المدارس، الدار البيضاء، المغرب، ط١، ٢٠١٠.
- دروس الحجاج الفلسفي، أبو الزهراء، مكتبة الخانجي، القاهرة٢٠٠٣ .
- عدة الأدوات الإجرائية، ليونيل بلنجر تر: قوتال فضيلة
- المحكم والمحيط الأعظم أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، تح:عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م
- مقاييس اللغة، ابن فارس(ت٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام هارن، ط١، دار الجليل، بيروت ١٩٩١م
- مكاتيب الأئمة، علي الاحمدي الميانجي، تحقيق ومراجعة مجتبى فرجي، دار الحديث، قم ١٤٢٦.
- من حجاج الاقناع إلى حجاج الاقتناع أو (من حجاج المتكلم إلى حجاج المخاطب)، جميل حمداوي، زكار للنشر والتّوزيع ، الاردن- مربد ، ٢٠٢١ .
- منهاج البلغاء وسراج الأدباء، القرطاجني، تح: محمد الحبيب، بلخوجة .دار الغرب الإسلامي، بيروت .ط٢، 1981م.
- المواضع الحجاجيّة بين النّظريّة والتّطبيق (نحو مقاربة طوبيقيّة)، جميل حمداوي، دار زكار للنشر والتّوزيع، الأردن- اربد، ٢٠٢٢.
- نظريّة الحجاج عند شاييم بيرلمان، الحسين بنو هاشم، ط١، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت- لبنان/ ٢٠١٤.

هوامش البحث :

(١) ينظر: مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق عبد السلام هارن، ١، دار الجليل، بيروت ١٩٩١م: ٢٩-٣١

(٢)دروس الحجاج الفلسفي، أبو الزهراء مكتبة الخانجي، القاهرة٢٠٠٣ :٥

(٣)عدة الأدوات الإجرائية، ليونيل بلنجر تر: قوتال فضيلة. ١٢١

(٤) ينظر: الحجاج وآليات الإقناع بين الدرس التراثي والمعطى الحداثي، الدكتور:بلخير ارفيس، مجلة الحضارة الاسلامية، مج ٢٠، ع ١، مايو ٢٠١٩: ٤٦٨

(٥)ينظر: منهاج البلغاء وسراج الأدباء، القرطاجني، تح: محمد الحبيب، بلخوجة .دار الغرب الإسلامي، بيروت . ط٢، 1981م. :٢٠.

(٦) من حجاج الاقناع إلى حجاج الاقتناع أو (من حجاج المتكلم إلى حجاج المخاطب)، جميل حمداوي، زكار للنشر والتّوزيع ، الاردن- مربد ، ٢٠٢١ : ٣٧، وينظر: المواضع الحجاجيّة جميل حمداوي: ٢٤٠- ٢٤١.

(٧) الشورى: ٥٣.

(٨)مكاتيب الأئمة، الميانجي:١/١٤٩.

(٩)مكاتيب الأئمة، الميانجي:١/١٤٩.

(١٠)مكاتيب الأئمة، الميانجي:١/١٤٨- ١٤٩.

(١١) الشورى: ٥٣.

(١٢) ينظر: تحليل الخطاب السّياسي، البلاغة ، السّلطة، المقاومة، د.عماد عبد اللّطيف: ١٠٨.

(١٣) الإنسان ذو البعد الواحد، ماركيوز: ١٢٣.

(١٤) الدهاق: النَّاجِر، ينظر المحكم والمحيط الاعظم، ابن سيده: ٤/١٢١.

(١٥) آل عمران: ١١٨

(١٦) المائدة :١٥

(١٧)المائدة :١٥

(١٨)كتاب مكاتيب الأئمة، الميانجي: ١/٤٤٩-٤٥٠.

(١٩) الحجاج وبناء الخطاب في ضوء البلاغة الجديدة، أمينة الدهري، شركة النّشر والتّوزيع المدارس، الدار البيضاء، المغرب، ط١، ٢٠١٠: ١٤٣.

(٢٠) القصص:٧٧.

(٢١)مكاتيب الأئمة، الميانجي:١/ ٥٣١.

(٢٢)مكاتيب الأئمة، الميانجي:١/١٠٧

(٢٣) الانعام: ١٦٤.

(٢٤) كتاب مكاتيب الأئمة ، الميانجي: ١/٢٧١

(٢٥) نظريّة الحجاج عند شاييم بيرلمان، الحسين بنو هاشم: ٤١.